٣٤٨ ـ باب من تعوَّذ من الكَسل

٨٠١ ـ حدَّثنا خالدُ اللَّهُ مَخْلَدٍ قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ بلال قال: حدَّثني عَمْرِو بن أبي عَمْرو قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ: كانَ النَّبيُّ ﷺ يُكْثِرُ أنْ يقولَ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَن، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّيْن[١]، وغَلَبةِ الرِّجَالِ»[٢].

٣٤٩ ـ باب قول الرجل: نَفْسي لك الفِداءُ

٨٠٢ ـ حدَّثنا عليُّ بنُ عبد الله قال: حدَّثنا سفيانُ، عن ابنِ جُدْعانَ قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقولُ: كانَ أبُو طَلْحةَ يَجْثو بينَ يَدَيّ رسولِ اللَّهِ ﷺ وينثرُ كِنَانَتَهُ، ويقولُ: «وَجْهِي لِوَجْهِكَ الوِقَاءُ، ونَفْسِي لنفسِكَ الفِدَاءُ»[٣].

٨٠٣ ـ حدَّثنا معاذُ بن فُضالة، عن هشام، عن حمّاد، عن زيد بن وَهْبٍ، عن أبي ذَرّ [قال]: فانطلقَ النَّبيُّ ﷺ نحوَ البقيعِ، وانْطَلَقْتُ أتْلُوهُ، فالتفتَ فرَآني. فقالَ: «يا أبَا ذر». فقلتُ: لبَّيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ وسَعْدَيْكَ، وأَنَا فِدَاؤُكَ. فقال: «إنَّ المُكْثِرِينَ[٤] هُمُ المُقِلُّونَ[٥] يوم القِيَامَةِ، إلا مَنْ قَالَ هكذَا وهكذَا في حقٍّ». قُلتُ: اللَّهُ ورسولُه أَعْلَمُ. فقال: «هكذَا» ثلاثاً. ثم عَرَضَ لنَا أُحُدٌ فقالَ: «يا أبَا ذَر». فقلتُ: لبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وسَعْدَيْكَ، وأنا فِدَاؤُكَ. قالَ: «مَا يَسُرُّنِي أنَّ أُحُداً لآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَباً، فيُمْسِي عِنْدَهُم دِيْنارٌ» أو قالَ:

---

(١) ضَلَع الدَّين: شدته.

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٦٩) وقد تقدم برقم (٦٧٢).

(٣) أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٦١)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٠٩) ا.هـ وضعفه إسناداً الألباني في تخريجه: ابن جدعان: ضعيف.

(٤) أي: إن المكثرين من الانكباب على متع الدنيا وشهواتها وأهوائها.

(٥) في طلب العمل الصالح، والثواب والأجر يوم القيامة.